فيديريكا موغيريني | الموسوعة | الجزيرة نت

aljazeera.net/encyclopedia/2014/12/3/فيديريكا-موغيريني

Al Jazeera

فيديريكا موغيريني

سياسية إيطالية تنتمي إلى الحزب الديمقراطي اليساري، عُينت وزيرة لخارجية بلادها، وانتخِبت بعدها بستة أشهر مفوضة عليا للسياسة الخارجية والأمنية للاتحاد الأوروبي.

المولد والنشأة

ولدت فيديريكا موغيريني يوم 16 يونيو/حزيران 1973 في العاصمة الإيطالية روما لأسرة من الطبقة العليا في المجتمع الإيطالي فأبوها مخرج سينمائي معروف. تزوجت عام 2003 من السياسي الإيطالي ماتيو ريبيزاني وأنجبت منه طفلتين.

الدراسة والتكوين

درست العلوم السياسية في جامعة لاسابينزا في العاصمة الإيطالية روما، وحصلت عبر مشاركتها في برنامج التبادل الجامعي الأوروبي (إيراسموس) على درجة الدكتوراه في علاقة الدين والدولة في الإسلام من معهد دراسات العالم العربي بجامعة مقاطعة "إيكس إن" جنوبي فرنسا.

وهي تفخر بنشاطها الكثيف في عالم شبكات التواصل الاجتماعي، وإتقانها الإنجليزية والفرنسية، ومعرفتها بالإسبانية وإلمامها بقدر من العربية.

الوظائف والمسؤوليات

كانت أول وظيفة تولتها هي منصب نائب رئيس تجمع الشباب الاشتراكي الأوروبي الذي تولته خلال 1999-2001، وبعد نيلها عضوية مجلس رئاسة حزب اليسار الديمقراطي عام 2001 أسندت إليها مسؤولية الشؤون الخارجية في الحزب، فاهتمت بتطوير علاقته مع الحزب الديمقراطي الأميركي.

وفي عام 2008 انتخبت في البرلمان الإيطالي عن الحزب الديمقراطي الذي تأسس 2007 امتدادا لحزب اليسار الديمقراطي، ودخلت 2009 مجلس رئاسة الحزب الجديد واحتفظت فيه بمسؤوليتها عن السياسة الخارجية، وأضيف إليها ملف السياسة الأوروبية 2013.

ومثلت حزبها في لجنتيْ الخارجية والدفاع بالبرلمان الإيطالي بعد إعادة انتخابها فيه عام 2013، وفي أغسطس/آب من العام نفسه تولت رئاسة وفد إيطاليا في المجموعة البرلمانية للدول الأعضاء في حلف شمال الأطلسي (الناتو).

برزت موغريني وجها غير معروف لكثير من الإيطاليين عندما عينها ماتيو رينزي يوم 22 فبراير/شباط 2014 في حكومته وزيرة للخارجية مكان السياسية المخضرمة ايما بونينو.

وفي30 أغسطس/آب 2014 وافق رؤساء الدول والحكومات الأوروبية على مقترح ماتيو رينزي بترشيحها مفوضة عليا للسياسة الخارجية والأمنية في الاتحاد الأوروبي خلفا للبريطانية كاترين أشتون.

التجربة السياسية

مثلت مكافحة العنصرية والعداء للأجانب والتعبير عن اهتمامات اليسار، نقطة البداية لمشوارها السياسي في إيطاليا وأوروبا الذي افتتحته 1996 بالالتحاق بمنظمة شبيبة الاشتراكيين الديمقراطيين.

ضمت سيرتها الذاتية قبل شهرتها، صورة مع رئيس السلطة الفلسطينية الراحل ياسر عرفات، ومشاركتها في حملة ضد التمييز نظمها المجلس الأوروبي 2006، وسيرها في شوارع روما 2008 دعما للمرشح الرئاسي الأميركي الديمقراطي باراك أوباما، وهي ترتدي رداء يحمل صورته.

وبعد توليها وزارة الخارجية سعت إلى بناء خبرتها على أرض الواقع، فزارت مناطق الأزمات في أوكرانيا وروسيا والشرق الأوسط.

خلال زيارتها لإسرائيل بعد بدء العدوان على قطاع غزة في يوليو/تموز 2014، أدانت "إطلاق الصواريخ من غزة"، وأيدت "حق تل أبيب في الدفاع عن نفسها"، لكنها اعتبرت قصف إسرائيل لمدرسة تابعة للأمم المتحدة بغزة "انتهاكا للقانون الدولي".

واجه تعيين موغيريني خلفا لكاترين أشتون انتقادات من بعض دول شرق أوروبا، بحجة أنها "صغيرة السن وقليلة الخبرة".

وردت هي على هذه الانتقادات بأن رئيس حكومتها رينزي أصغر منها. ودافعت عن مقابلتها للرئيس الروسي فلاديمير بوتين مشيرة إلى أنها زارت أوكرانيا قبل روسيا.

وبعد يومين من اختيارها مفوضة عليا للسياسة الخارجية والأمنية الأوروبية، ردت موغيريني على مصادرة إسرائيل لأراض فلسطينية جديدة في الضفة الغربية بأن المستوطنات "عقبة في طريق السلام لكنها لا تمثل مخالفة للقانون الدولي".

المصدر : الجزيرة